

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 9341-1-22

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه باب الدليل على تجويد صلاة الجمعة باقل من اربعين رجلا - [00:00:00](#)

ضد قول من زعم ان الجمعة لا تجزئ باقل من اربعين رجلا حرا بالغا. وهو مذهب الحنابلة المشهور بمذهب الحنابلة انها لا تقام الجمعة في اقل من اربعين في حديث مضت مضت السنة في كل اربعين رجلا جمعة لكنه حديث ضعيف عند اهل العلم - [00:00:20](#)

فيقولون اشترط الجمعة اربعون اذا وجد اربعون اقيمت الجمعة في وان وجد تسع ركعتان فلا والقول الثاني انه ان اقل ما ترى في الجمعة في العشر لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

لما خطب الناس وجاءت للتجارة خرج خرجوا من المسجد ويبقى معه الاثنى عشر رجلا فانزل الله تعالى قوله تعالى واذا رأوا تجارة او له انفضوا اليها وتركوك قائما وهذا في اول اسلام في اول - [00:01:00](#)

لم يعلموا الحكم الشرعي وليس واجبا بقاءهم ثم بعد ذلك هزموا والقول الثالث ان تكون اربعة والصواب ان اقل ما تكون في الجمعة ثلاثة. اقل الجماعة اثنان وقال الجمعة ثلاثة - [00:01:16](#)

امام ومؤذن وواحد معه اذا وجدوا مستوطنين في بلد ليس مستوطنين ليسوا في مخيمات ولا واذا مستوطن ببلع فيقوم الجمعة والعيد. نعم احسن الله اليك. اما البوادي والبوادي والمخيمات وغيرها وما اشبه هذا - [00:01:36](#)

والمسافرون وليس عليهم جمعة ولا عيد لا يفهم جموع العيد وحدهم واذا قاموا الجمعة والعيد لا تصح الجمعة عليه ان يصل لها ظهرا. نعم بعض الناس يغلطون بعض الناس اجتمعوا في الحج - [00:02:09](#)

يوم الجمعة ويجتمعون في الاسفار ويوم الجمعة بعض هذا خطأ نعم ان شاء الله اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد ابن ابن منيع قال احداثي هشيم قال اخبرني حصين عن ابي - [00:02:25](#)

سفيان وعسى لابن ابي جاد عن جابر رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم كلما يخطب يوم الجمعة قائما اذ قدم اذ قدمت اذ قدمت غير المدينة فابتدر انتهى اصحاب - [00:02:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرتها احسن الله اليك فابتدره احسن الله اليك طيب فابتدر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق منهم الا اثنى عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر ونزلت الآية - [00:03:03](#)

واذا رأوا تجارة نولة وانفضوا اليها وتركوك قائما فاخذ بعضهم ان اقل ما اثنى عشر وهذا واقعة عين. هذا نعم ما شاء الله عليك باب التفرير بالتخلف عن شهود الجمعة. احسن الله اليك - [00:03:25](#)

قال الصحيح اخرجه مسلم في صحيحه وابن حبان وعبد ابن حميد والدارقطني والترمذي نعم الاول مضت الجمعة في كل اربعين رجلا الحديث الاول واحد هو هذا حديث واحد احسن الله اليك. هم. لم يذكروا هذا التبويب عفا الله عنك. هذا التبويب اسبابه. باب الدليل على - [00:03:46](#)

تجويد صلاة الجمعة باقل من اربعين. هم. باقل من اربعين رجلا ضد قول من زعم ان الجمعة لا تجزئ باقل من اربعين رجلا حرا بالغة مم ها شعندك كيف قذف ايش - [00:04:09](#)

ها وش يقول وش عندك ايه والمثبت موافق لما في كتب الفقه خبرا الله اه خبرا خيرا من الاحتمال يعني عدلا وان يبقى النص الايش؟ رجلا ايش حرا بالغا وعندهم خبرا. اي حرا - [00:04:31](#)

خبرا خيرا يعني عدلا لكن العدالة حرة الصواب نعم. احسن الله اليك تخريج وايش؟ المثل عاد المتن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما اذ قدمت عير - [00:05:00](#)

فابتدروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق منهم الا اثني عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر ونزلت الآية واذا رأوا تجارة وتناولها وانفضوا اليها وتركوك قائما. نعم. فصلى بهم عليه السلام هم اثني عشر - [00:05:28](#)

ادل على انه لا يشتهر بالاربعة نعم تخريج اليك صحيح اخرجه عبد ابن حميد ومسلم وابن حبان في صحيحه والدارقطني من طريق خشيم عن حصين به والترمذي من طريق سعد بن ابي - [00:05:47](#)

ابي جعد ابن ابي الجعد واخرجه الدارقطني قال ليس معه الا اربعون رجلا ها؟ هذا سماعه؟ معه الا اربعون رجلا يعني بقي معه رؤيا رجلا هذا كلام الدارقطني يقول واخرجه الدارقطني قال ليس معه الا اربعون رجلا يعني الا اثنا عشر - [00:06:02](#)

يصير حجة على الحنابلة المشهور الحنابلة. نعم قال رحمه الله تعالى باب التغليظ في التخلف عن شهود الجمعة. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خيثمة علي بن عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا ابي قال حدثنا زوير عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابي الاحوص سمعه منه عن عبدالله - [00:06:25](#)

عنا نبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم على رجال على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم. اخبرنا ابو طالب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى ابن حكيم ابن - [00:06:53](#)

محمد بن معمر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لقد انمت بمثله غير ان يحيى ابن حكيم قال تخلفوا. نعم وهذا فيه يعيد السجود على من تخلف - [00:07:15](#)

بالنار في اللسان من الذرية لاحتقتها عليهم فدل على وجوبها يعني لقد هممت ولا عمر رجلا فيعذب الناس ثم امر رجلا فيؤم الناس تقام الصلاة ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الجماعة - [00:07:35](#)

ويحرق عليهم بيوتهم لولا ما في البيوت من النساء والذرية لاحتصتها عليهم هذا يدل على وجوبها وانها واجبة لانه كارسة نافلة لما اهم ان يحرقهم من بيوت ولا متى وعدهم بهذا الوعيد الشديد - [00:07:59](#)

ها جمعة نعم؟ الجمعة. هنا الجمعة ولا الجمعة دي؟ الجمعة عفا الله عنك. وكذلك الجماعة ورد في في احمد. عندك جماعة في حديث؟ نعم. حديث المسابقة ثم امر رجلا فيؤم الناس - [00:08:22](#)

ثم اخالف الى قوم يعني الجمعة من هو الذي يخطب عليه الصلاة والسلام هو ليخطب ويعظم الناس لكن في الجماعة. اذا جاء الوعيد في الجمعة وفي الجماعة نعم. يقول الجماعة اشد - [00:08:49](#)

تيعرف فيها وعيدهم عن ودعهم جمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. نعم. هذي الزيادة في الجمعة هذا الاخ من ترك ثلاث جمعا طبع الله على قلبه. ثم يأتي بها المصلى. نعم - [00:09:06](#)

نسأل الله اليه باب ذكر الختم على قلوب التاركين للجمعات عفا الله عنك الاول قال صحيح اخرجه الحاكم من طريق عمرو بن خالد عن زهير به واخرجه ابن ابي شيبه واحمد ومسلم. وابو عوانة كما في اتحاف المهرة والطحاوي في شرح معاني الآثار والطبراني في - [00:09:23](#)

والاوسط وفي الصغير له وابو نعيم في في الحلية. والبيهقي والخطيب في تاريخ بغداد من طرق عن عبد الله بن مسعود. والثاني عفا قال الصحيح اخرجه الطيالسي واحمد من طريق ابي داود عن زهير به باب ذكر الختم على قلوب التاركين للجمعات وكون - [00:09:44](#)

من الغافلين بالتخلف عن الجمعة اخبرنا ابو طائر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا موسى ابن سهل الرملي قال حدثنا الربيع بن ابي نافع ابو توبة قال تحدثنا معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام الحبشي يقول حدثني يقول حدثني - [00:10:04](#)

تكون مينا عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم لينتهين اقوام على تركهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. او او ليكتبن - [00:10:28](#)

او ليختمن يحسن الله او ليختمن يحسن الله تعالى يختم على قلوبهم نعم. احسن الله اليك بالشكل ويصلح ان لاختمنه يعني على تقديري لا يختمن الله. نعم. احسن الله اليك. او ليختمن الله او ليختمن على قلوبهم ثم ليكونن من - [00:10:47](#)

الغافلين ثم ليكونن جمعهم ويكونن اقوى نعم. احسن الله اليك قال احسن الله اليك المتن الصحيح على كل حال لكن السند فيه اختلاف وهذا السند شاذ واخرجه مسلم والبيهقي من طريق ابي الربيع - [00:11:14](#)

وهذا السند شاذ فجاء الشذوذ احسن الله اليك قال هنا حش على ابو ابو توبة قال فجعله في الاصل حدثنا الربيع ابن ابي نافع ابن نافع عن ابي توبة فجعله اثنين وهو هو. قال الحافظ في التقریب - [00:11:37](#)

الربيع ابن نافع ابو توبة الحلبي فقط واخرجه مسلم والبيهقي من طريق الربيع بن نافع ابي توه بهذا الاسناد لكن في اخره الحكم ابن مينا. عن ابن عمر وابي هريرة وهي الرواية التي - [00:11:58](#)

يرجعها للبيهقي واخرجه احمد وابن ماجة والنسائي في الكبرى له من طريق يحيى ابن ابي كثير عن عن الحكم ابن مينا قال اخبرني ابن قال اخبرني ابن عباس وابن عمر - [00:12:14](#)

نعم باب ذكر الدليل على ان الوعيد لتترك الجمعة هو لتاركها من غير عذر. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن ابن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب حام وقال حدثنا محمد ابن رافع وابن - [00:12:28](#)

وابن ابي وابن عبد الحكم قال ابن رافع حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا ابن ابي ذئب وقال ابن عبد الحكم اخبرنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذيب عن عن السيد ابن ابي - [00:12:51](#)

سيدي البراد البراد عن عبد الله ابن ابي قتادة عن جابر عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه. نسال الله العافية. اخبرنا -

[00:13:08](#)

ابو طارق قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا سلوا ابن جنادة قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت محمد ابن عم وقال حدثنا سلموا بن جنادة ايضا قال حدثنا وكيعنا عن سفيان عن عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن عبيدة ابن ابن سفيان الحظرمي عن - [00:13:29](#)

الجهاد الظم الظمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر قال في خبر ابن ابن ادريس طبع على قلبه وفي خبر وكيع فهو منافق - [00:13:49](#)

تخریجة اسناده حسن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي صدوق حسن الحديث واخرجه الدولابي في الكنى وابن حبان من طريق سفيان ابن محمد بن عمرو به واخرجه الشافعي في مسنده وابن ابي شيبه واحمد والدارمي وابو داود وابن ماجة والترمذي والنسائي وفي الكبرى له وابو يعلى - [00:14:07](#)

والدولابي في الكنى والطحاوي في شرح مشكل الآثار وابن وابن حبان والحاكم والبيهقي وفي المعرفة له من طرق عن ابي الجعدة الضمري وسيأتي سياأتي. نعم وحشة على وش قاله حش عليه على قوله طبع الطبع اي اي ختم عليه وغشاه والطبع بالسكون -

[00:14:28](#)

الختم وبالتحريك الدنس طبع. نعم. واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقابح ايش هو اصله ايش - [00:14:55](#)

واصله من الوسخ والدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف. يقال طبع طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقابح نعم حشا الله باب ذكر الدليل ان الطبع على القلب بترك الجمعة ثلاثا انما يكون اذا تركها تهاونا بها - [00:15:16](#)

اخبرنا ابو بركة ها اه نعم يعني جاء في الجمعة وفي الجماعة عن ابي هريرة في في الجمعة عن ابن مسعود في في الجماعة المقصود ان هذا ثابت الوعيد فيه وعيسى فيها الدل على وجوب الجماعة وانه فرض. ويدل على ذلك ايضا لها ان الله اوجبها في صلاة الخوف - [00:15:46](#)

قسمت طائفتين الطائفة الاولى والطائفة الثانية والطائفة الثانية ما سقط عن الوجوب ما سقط عن وجوب الطائفة في الصلاة الاولى
فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم وليست في طائرة اخرى لم يصلوا فليصلوا معه - 00:16:19
الجماعة وجبت على هؤلاء وعلى هؤلاء حتى في الحرب في الجهاد دل على فضيلتها وفق الله الجميع ورزق الله الجميع - 00:16:33